

## محاضرة رقم 10

|                                                                                                  |                                  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|
| التربية للبنات                                                                                   | الكلية                           |
| جغرافية                                                                                          | القسم                            |
| Scientific research method                                                                       | المادة باللغة الانجليزية         |
| منهج البحث العلمي                                                                                | المادة باللغة العربية            |
| الثالثة                                                                                          | المرحلة                          |
| يونس هندي عليوي                                                                                  | اسم التدريسي                     |
| The importance of scientific research methods and the characteristics of a scientific researcher | عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية |
| اهمية مناهج البحث العلمي وصفات الباحث العلمي                                                     | عنوان المحاضرة باللغة العربية    |
| 10                                                                                               | رقم المحاضرة                     |
| علي احمد البهادلي، اصول البحث العلمي، ٢٠٠١                                                       | المصادر والمراجع                 |
| محمد ازهر السماك، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والاساليب الكمية ، 2011                   |                                  |
|                                                                                                  |                                  |

### محتوى المحاضرة

#### أهمية مناهج البحث العلمي

تكمن أهمية البحث العلمي في تقديم إجابات دقيقة على أسئلة محددة , وتوثيق المعرفة بشكل نظامي ومنهجي لتحقيق هذا الهدف، وعلية فان اهمية مناهج البحث العلمي كبيرة تكمن في عدة أمور منها :

١- البحث العلمي هو عبارة عن بحث منظم لا يأتي عن طريق الصدفة ، بل يأتي نتيجة نشاط العقل .

٢- يعد نظرياً وذلك لأنه يقوم بالاعتماد على النظريات لغايات إدراك النسب والعلاقات القائمة بين الأشياء، ويتم اخضاع الكل للاختبار والتجربة .

٣- بدون التجارب والفرضيات لا يبقى للبحث أي خاصية علمية ، لذلك فإنه يعتمد عليهم بشكل كبير .

٤- يعد البحث العملي من البحوث التفسيرية ، وذلك لأنه يقوم بتفسير الظواهر العلمية .

٥- كما يعد البحث العلمي بحث حركي وتجديدي وذلك بسبب تطويره المستمر للمعرفة العلمية ، من خلال البحث المستمر عن إضافة معلومات لها .

### أهداف مناهج البحث العلمي

لمناهج البحث العلمي عدد من الأهداف التي تسعى لتحقيقها ومن أهداف مناهج البحث العلمي نذكر :

- ١- البحث في موضوع جديد لم يسبق لأحد البحث فيه ، واستخراج حلول أكثر منفعة له .
  - ٢- المساهمة في تقدم العلم من كافة النواحي ، وذلك من خلال الاكتشافات الحديثة ، وتطوير الاكتشافات القديمة .
  - ٣- القيام بعملية اتمام للبحوث التي لم يتمكن أصحابها من إتمامها لأحد الأسباب .
  - ٤- القيام بعملية جمع للنصوص والوثائق العلمية المتفرقة بعضها مع بعض .
  - ٥- القيام بإعادة استعراض للمعلومات القديمة بطريقة جديدة غير مسبقة .
- غالباً ما يُحْتَم على الباحث السير وفق منهج معين دون غيره في بحثه، وذلك تبعاً لطبيعة المشكلة التي يتناولها ونوع تخصص الدراسة الأكاديمية.

### أدوات البحث العلمي

يمكن تعريف مصطلح أدوات البحث العلمي بأنها: "مجموعة من الطرق التي يستخدمها الباحثون أو الدارسون عند قيامهم بجمع البيانات في مشكلة أو قضية ما"، وتتوّع تلك الأساليب وفقًا لنوعية البحث المُقدّم من الباحث، وقد يتمّ استخدام أداة أو أكثر عند إجراء البحث، ومن أبرز أدوات البحث العلمي ما يلي:

- تحديد المجتمع الخاص بالبحث: ويُعبّر ذلك عن المجتمع الذي يتّسم بخصائص مُعيّنة تناسب دراسة مشكلة البحث، وفي حالة كون مجتمع البحث كبيرًا يتم اختيار عيّنة، بحيث تحمل تلك العيّنة الخصائص الخاصة بمجتمع الدراسة المُشار إليه في البحث.
- الملاحظة العينية: ويتم ذلك من خلال مُراقبة أفراد عيّنة البحث وتتبع السلوكيات الخاصة بهم، مع التطرّق لجميع العناصر دون إهمال لعنصر، وبعد ذلك يتم تحليلها من أجل الحصول على النتائج التي يهدف الباحث إلى الوصول إليها.
- الاستبيانات: وهي إحدى أبرز أدوات البحث العلمي، وتستند إلى القيام بتوزيع نمط معين من الاستبيان على العيّنة الخاصة بالبحث، من خلال وضع بعض الأسئلة البسيطة والواضحة، التي تكشف عن توجّهات أفراد العيّنة.
- الاختبارات القياسية: وهي أداة دقيقة من أدوات البحث العلمي، ويقوم الباحث بتلك الاختبارات من أجل تحديد وقياس المستوى العلمي لمُجتمع الدراسة، ومن أمثلة ذلك اختبارات الذكاء لمرحلة سِنّية مُعيّنة، وتُعطي تلك الاختبارات انطباعًا مُعيّنًا ودقيقًا عن العيّنة.
- المقابلات الشخصية: ومن خلال ذلك يقوم الباحث بإجراء لقاءات مُباشرة مع عيّنة البحث، ويتم طرح بعض الأسئلة المتعلقة بالدراسة، ومن ثمّ جمع الإجابات والعمل على تحليلها، لاستكمال مراحل منهج البحث العلمي الناجح.

## صفات الباحث العلمي

يجب على الباحث العلمي التقيد بإجراءات مُحدّدة من أجل كتابة مقدمة البحث العلمي، حيث إن ذلك يُساهم في توضيح أفكار البحث، وسوف نستعرض بعض الإرشادات

المهمة، والتي ينبغي أن يأخذها الباحث في عين الاعتبار عند كتابة مقدمة البحث العلمي كما يلي:

١. التجرد بالذاتية: وهو ما يعني العمل بتواضع من خلال إنكار الذات للوصول إلى الهدف المنشود من البحث العلمي، لذا يجب البُعد على قدر المستطاع عن ضمائر الملكية في عرض مضمون ونتائج البحث، ويُعدُّ ذلك من النقاط القوية التي تصبُّ في صالح الباحث، وتجعل القارئ غير مُنزعج من الأسلوب، ويجب أن يبتعد الباحث عن مُهاجمة أشخاص آخرين أو أبحاث سابقة.

٢. الحيادية: ينبغي على الباحث العلمي أن يكون على قدرٍ كبيرٍ من الحيادية، فلا يعني القناعة بفكرة مُعيَّنة صحَّتها، بل يجب أن يستخدم الأساليب الموضوعية في الدراسة؛ من أجل إقناع القارئ بصحَّة النتائج، وطرق مُعالجة المشكلة الخاصة بموضوع البحث.

٣. اللغة السليمة: يجب على كاتب مناهج البحث العلمي أن يهتم بلُغة البحث، والبُعد عن أساليب الكتابة الركيكة، مع عدم وجود أخطاء لُغوية أو نحوية، مع مُراعاة وضع علامات الترقيم، وفي حالة كون الباحث غير مُلمِّ بتلك القواعد فمن الممكن أن يستعين بفرد أو شركة متخصصة في كتابة البحث، وفقًا لمنهجية البحث العلمي.

٤. الامانة العلمية: يجب أن يكون البحث العلمي مستندًا إلى الأخلاقيات البحثية والمعايير المهنية. يتطلب الأمر الالتزام بمبادئ النزاهة والصدق والشفافية. تأكد من استشارة مشرف البحث أو مرشدك الأكاديمي في كل مرحلة من مراحل عملية البحث. إن كتابة البحث العلمي تتطلب وقتًا وجهدًا، ولكن النتائج والإسهام في المعرفة العلمية تجعل كل هذا الجهد مجديًا.

